

## 69. نقض قصة الغرائيق - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

تحدثت عن قصة الغرائيق. وبينت انها قصة عاطلة باطلة فاسدة كاسدة لا يحل لمسلم ان يعتقدوها ولا ان يخطر على باله صاحته. فالنبي عليه الصلاة والسلام هو واخوانه الانبياء انما بعثوا لحماية جناب التوحيد من الشرك. ما بعث نبي من الانبياء ولا ارسل -

00:00:00

رسول من الرسل الا كان القصد الاسمى من رسالته ان يخرج الناس من الشرك الى التوحيد. والله تبارك وتعالى عصم نبيه وانبيائه جميعا من ان يتسلط عليهم الشيطان. لا في السر ولا في العلن ولا في النوم ولا في اليقظة ولا - 00:00:30

في الرضا ولا في الغضب. وكما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان كل انسان وكل به قرين من الجن وقرين من الملائكة قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا. لكن لكن شيطاني اعانني الله عليه فاسلم فلا يؤمن فلا يأمرني الا - 00:00:50 هذا خبر صابغ ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الشيطان لا يتسلط على محمد عليه الصلاة والسلام لو كان للشيطان سبيل على الرسول ما وصل الينا دين ولا بلغت الى الناس رسالة. ابدأ - 00:01:10

لان مهمة الشيطان ان يحول بين الناس وبين دين الانبياء والمرسلين. والله تبارك وتعالى قد عصم نبيه صلى الله عليه وسلم بل حماة وهو نطفة في اصاب ابائه. وارحام امهاته. تعهده جيلا بعد جيل في اصاب الالباء. وارحام - 00:01:28

امهات حتى اخرجه طاهرا نقيا زكيا لا سبيل للشيطان عليه. حتى المؤمنين الصالحين الشيطان ما يبقدر يتسلط عليهم فضلا عن الانبياء والمرسلين لان الله تبارك وتعالى لما تهدد الشيطان قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبع - 00:01:48 حكمنا الغاوي فليس للشيطان على رسل الله سبيل وليس له عليهم سلطان. فلا يتمكن ان يغفلهم ولا ان يتحدث على لسانهم فهل يعقل ان النبي عليه السلام يغفل فيمدح فيمدح الشيطان الاصنام ويجيب تلك واذا حتى قال تلك الغرائيق هل الغرائيق - 00:02:08 القرآن هل العرب الاذكياء اهل الفصاحة والبلاغة؟ يقدروا يقولوا ان هذا القرآن ده الغرائيق العلا شفاعتها ترتجى ده حكي وينهي عن الايات اللي قبلها والايات اللي بعدها اللي تيجي اللي قرئت بعضها الليلة وكم من ملك في السماوات لا تغني جماعة عرشها -

00:02:28

ندائي هذا علم علم قبل ما يبعث. الله يختاره على عينه فكيف يتمكن الشيطان يجيب له كلام ويقول له هذا قرآن والعرب اذا الشيطان يقدر يجيب قرآن ويقول هذا من عندي. هذا مثل اللي جابه محمد يا قريش؟ فهل يمدح - 00:02:48 الاصنام اللي يفتح الاصنام ولا هي حتى لو كانت غرائيق ما تستاهل ولا جبش ما هي غرائيق ولا شي. وقلت لك ان الغرؤك طائر يمدح الطائر. والغر نوكله شفاععة. ان تلك الغرائيق العلا وان شفاعتنا - 00:03:03

هذا حكي باطل من جماعة مبطلين اما يهود او نصارى اندسوا في صفوف المسلمين وقالوا القصة دي. مثل ما قالوا قصة زينب بنت جحش التي اثرتها قريبا وقصة داوود وسليمان في قصص شتى. والقرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم بريئة منكم. وقد شرحت في الدرس الفائت - 00:03:21

ما يستمسك به بعض الناس من ان تفسير قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان ان هي هذه قلنا لك الشيطان طب لو كان الشيطان قال جيسر ده يحتاج لنسخ. اللي ينسخ يكون الفاظ نبوية او الهية. هذا لا الهى ولا نبوي. كيف تعتبرهم؟ لكن النسخ يستبعد في اللغة - 00:03:41

بمعاني شتى منها الازالة. منها الازالة. وانا قلت لكم ان كلمة تمنى انما تفسر بمعنى اشتهى وبمعنى كلام هنا بمعنى اشتعل. والانبياء

وش يشتهون؟ الانبياء وش يشتهون وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى. يعني - 00:04:01

فاذا كانت له امنية. ما امنية الرسول؟ لان القرآن ما بينها؟ نحن نعرف ان امنية الرسول ان يهدي الله على يديه قومه. وان يسعد به الناس وان يتبعوه على كتاب الله وسنة رسوله. هذه امنية كل نبي وكل رسول. لكن الشيطان ما وده الحكاية تسعد فيبدأ ينقل -

00:04:21

والعراقل والشبهات في قلوب اوليائه. لكن الله في النهاية ينصر نبيه ويعلي دينه ويعز ويرفع رايته وتكون العاقبة للانبياء والمتقين

وهذا معنى قوله فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته - 00:04:41

والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض. والقاسية قلوبهم قلوبهم وان الظالمين الى الى ما ذكر الله عز

وجل ان الظالمين - 00:05:01